

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[10] الآيات سورة أُنزِلَتْ لِنَزْلِهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأُنزِلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشِهْدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (3) التفسير حد الزاني والزانية: سميت هذه السورة بالنور لأن آية النور فيها من أهم آياتها، إضافة إلى أن مضمونها يشعشع في جوانح الرجل والمرأة والأسرة والبشر عفة وطهارة، وحرارة تقوى، ويعمر القلوب بالتوحيد والإيمان بالمعاد والاستجابة لدعوة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وأولى آيات هذه السورة المباركة بمثابة إشارة إلى مجمل بحوث السورة (سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون).